اتهامات لآل سعود بخيانة حكومة هادي في سقطري



التغيير

أتهم مسئولون يمنيون نظام آل سعود بالانسحاب بشكل متعمد من عاصمة سقطري لترك الباب مفتوحا أمام الميليشيات المسلحة الموالية لدولة الإمارات للسيطرة عليها.

ودشن إعلاميون ونشطاء يمنيون وسم #السعوديةتخونالشرعيةبسقطري للاحتجاج على ممارسات نظام آل سعود، في وقت حذر مسؤول حكومي يمني من أن قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، المدعومة من الإمارات، تستعد لاقتحام عاصمة محافظة سقطرى، منددا بانسحاب قوات آل سعود من نقاط التفتيش.

وقال مختار الرحبي، مستشار وزير الإعلام اليمني، عبر تويتر، إن هناك "محاولات مكثفة لاقتحام عاصمة سقطرى (مدينة) حديبو، من قبل عصابات الانتقالي (قوات الحزام الأمني)، بعد انسحاب نقاط التفتيش التابعة لقوات آل سعود من مداخل العاصمة".

وأضاف: "قوات الأمن والجيش وأبطال وأحرار سقطرى، يواجهون هذا الصلف وهذه العصابات القادمة من خارج سقطرى".

وانتقد موقف آل سعود، قائدة التحالف العربي، بقوله: "ألف جندي سعودي يتواجدون في سقطرى لدعم الدولة وحكومة هادي، لكن عندما تعرضت عاصمة المحافظة للخطر من عصابات الانتقالي، انسحبت هذه القوات من كافة نقاط التفتيش التي كانت تتمركز فيها".

واتهم الرحبي، رئيس المجلس الانتقالي بسقطرى رأفت علي إبراهيم، بمحاولة جر المحافظة إلى "مربع العنف والقتل".

يأتي هذا التطور غداة توقيع اتفاق بين القوات الحكومية وقوات المجلس الانتقالي الانفصالي، برعاية التحالف العربي، الأربعاء، لتطبيع الأوضاع الأمنية بسقطرى، بعد يومين من تجدد اشتباكات.

وتابع الرحبي: "عصابات الانتقالي توقع اتفاقا بالأمس بعدم خروج أي مدرعات أو أسلحة ثقيلة (من الوحدات العسكرية)، واليوم المدرعات والأسلحة الثقيلة تحاول اقتحام سقطرى، في ظل صمت مطبق من قوات آل سعود".

واتهم قوات آل سعود بالمساواة بين "الدولة والعصابات الانقلابية"، مضيفا "عاشت سقطرى عقودا من الأمن والاستقرار حتى دخلت الإمارات إليها، وقامت بإنشاء عصابات مسلحة تابعة لها ونشرت الخراب والدمار.. اليوم تستعد هذه العصابات لاقتحام حديبو".

وتتهم حكومة هادي الإمارات بدعم المجلس الانتقالي الانفصالي، لخدمة مخططات لمصالح إماراتية في اليمن، لكن عادة ما تنفي أبوظبي صحة هذا الاتهام.

وتأتي تصريحات الرحبي، عقب سيطرة قوات الانتقالي، الخميس، على المدخل الغربي لحديبو، ودفعها بتعزيزات عسكرية كبيرة.

وأفشلت القوات الحكومية، في 30 أبريل/ نيسان، و1 مايو/ أيار الماضيين، محاولتين لقوات المجلس الانتقالي وكتائب عسكرية متمردة موالية لها، من أجل اقتحام حديبو.

وتقع سقطرى ضمن ما تُعرف بالمحافظات الجنوبية، وتصاعد التوتر بهذه المحافظة عقب إعلان المجلس الانتقالي، في 26 أبريل، تدشين ما سماها "الإدارة الذاتية للجنوب".

وسقطرى هي كبرى جزر أرخبيل يحمل الاسم ذاته، مكون من ست جزر، ويحتل موقعا استراتيجيا في المحيط الهندي، قبالة سواحل القرن الإفريقي، قرب خليج عدن.